العدد ٥٠ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ السنة الاولى

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٥

انظروا في مصيركم منذ اليوم

ـ بقلم مؤرخ اسلامي كبير بمصر ـ

لم يبق ريب في ان الاتحاديين انما زجوا بالدولة في غمار هذه الحرب الضروس التي تهتز لها اليوم اعصاب الامم وتتداعى اركان الممالك جماء تحقيقاً لرغائبهم الطورانية ، وشفاء لما في صدورهم من غل وحقد على الشعوب التي تتكون منها المملكة العثمانية . ذلك بانهم اتخذوا فرصة هذه الحرب ذريعة لارغام هذه الشعوب بقوة الارهاب ـ واخصهم العرب ـ على الاندماج بالجنسية التركية ، اعتقاداً منهم بان استمساك هذه الشعوب باصولها وجنسياتها ولغاتها خطر على الترك الذين هم العدد الاقل بالنسبة لبقية الشعوب العثمانية ، ورغبة في ان تكون لهم السلطة المطلقة التي لا ينازعهم فيها منازع من العثمانيين

ظنوا كما ظن حلفاؤهم الالمان ان الحرب لا تلبث سنة او بعض سنة ثم تنتهي بانتصارهم جميعا فيكون الاتحاديون قد نالوا في غضون ذلك مآربهم من قهر الشعب العربي وابادة علمائه وزعمائه وقادته وجعله بحيث لا تقوم له قائمة بعد الحرب

أخطأ ظنهم هذا وانهدمت صروح احلامهم التي شادوها منذ عقدوا النية على الدخول في هذه الحرب من وجهين :

الوجه الاول : ان مدة الحرب التي قدروها زادت عما في حسبانهم كثيرا ، حتى استنفدت كل قواهم ، وكادت تفني عنصرهم الذي يحلمون بسيادته المطلقة على العرب . وسوف لا تنتهي هذه الحرب الا ويكون قد كلته نارها اكلا ، واقفرت منه بلاد الاناضول اقفارا

والوجه الثاني : انهم رأوا ان قتل من قتلوهم من اعيان العرب وفضلائهم وادبائهم في سورية والعراق وهم عزل من السلاح لا حول لهم ولا قوة لم يأتهم الا بعكس النتيجة ، وكان وبالا عليهم ومهددا لهم بانقراض حكومتهم الجائرة التي بلغ بهم الغرور وضعف الرأي ان كانوا يحلمون ببسط سيادتها المطلقة على آسيا كلها الا على تركيا وحدها

اجل ، ان الدماء الزكية التي اهرقوها ، والنفوس العربية التي ازهقوها ، لم تذهب رخيصة كما كانوا يظنون . وان جناياتهم التي جنوها على الابرياء في سورية والعراق اهتزت لها اعصاب سكان جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها ، وايقظت شعبا لن يغفو له جفن بعد اليوم ما لم يقض على ظالمه الذي انتزع منه الملك وحرمه لذة الاستقلال ، وظلل بلاده بسحابة من الشقاء الطويل

كان العرب راضين بحكم الترك ، لا لانهم ارقى منهم عقولا او اقوى عزما او اكفأ لادارة الملك ، وانما هو الاسلام جمع بين الفريقين واوجب الطاعة للسلطان توثيقاً لعرى الوحدة التي كانت دعائم الدين والدولة قائمة عليها . اما وقد فكك الاتحاديون اليوم عرى هذه الوحدة بجرائمهم التي تجاوزت كل حد وخالفت كل شريعة ، فقد حق للعرب ان يخلعوا من رقابهم نير ذلك الحكم الثقيل الذي قضى على مدنيتهم وعلومهم ودولتهم ومجدهم وكاد يقضي على ذماء من الحياة بقي فيهم لهذا العهد ، وهم صابرون على مضض ، والصبر له حد ينتهي اليه

﴿ القبلة ﴾ [ان قيام العرب الآن على دولة المظالم والمنكرات ناشئ عن فطرتهم الشريفة التي ورثوها من سلفهم الصالح كابراً عن كابر . فهم لم يأتوا ببدعة غريبة عنهم ، ولا خالفوا سنة عرفت عن أجدادهم . وقد جاء في كتاب (كنز العمال) عن النعمان بن بشير أن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في مجلس وحوله المهاجرون والانصار : **ارايتم لو ترخصت في بعض الامور** (أي لو تساهلت في شأن من شؤون الشريعة والحقوق) **ما كنتم فاعلين** ؟ فسكتوا . فقال ذلك مرتين أو ثلاثا . فقال بشير بن سعد : **لو فعلت ذلك قومناك تقويم القدح** (وهو السهم المعوج قبل أن يراش وينصل) فقال عمر **انتم اذن انتم اذن** (استحسانا لقولهم)

وكذلك القصة المشهورة عن عمر رضي الله عنه يوم خاطب الناس فقال :

ايها الناس من رأى منكم فيّ اعوجاجا فليقومه

فقام رجل فقال : **والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا** فقال عمر : **الحمد لله الذي أوجد في المسلمين من يقوم اعوجاج عمر بسيفه**

نعم ان المتغلبين على البلاد العثمانية اليوم ليس فيهم من يدرك عقله كلمة عمر فضلا عن انتظار صدورها من لسان واحد منهم ، ولكن أبناء اولئك الذين خاطبوا عمر بتلك الكلمة وايديهم على قوائم سيوفهم لا يزالون ولا يزال الخير فيهم ان شاء الله الى يوم القيامة . واذا كان الفاروق الاعظم يهدد بالسيف اذا اعوج فللاحدة الاتحاديين يجب أن يحرقوا بنار الدنيا حتى ينتقلوا منها الى نار جهنم . ولو كان لمسلم أن يرتفع الحجاب بين سمعه وبين صوت عمر رضي الله عنه وهو في قبره الشريف لسمعه يقول كلما كتب الله النصر لاولاد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم على متغلبة الاتحاديين : الحمد لله الذي أوجد في المسلمين ، من ينتقم لدين الصادق الامين ، من هؤلاء الفسقة الملحدين]

وبعد فان التاريخ اليوم يعيد نفسه ، وان شمس الحياة العربية العالية والمجد الباذخ والمدنية الزاهرة ـ التي اشرقت منذ ثلاثة عشر قرنا وثلث قرن من ربوع الحجاز ثم اصبحت وراء حجاب كثيف منذ عهد المعتصم العباسي ـ ستمزق ان شاء الله ذلك الحجاب باشعتها ، وتشرق من حيث اشرقت من قبل ، مادامت الامة العربية قد سلمت مقاليدها اليوم لاكبر رجل فيها ، وابعد العرب همة ، واشرفهم ارومة ، واعرفهم بحالة العالم وما سيكون مستقبل الشعوب عقب هذه الحرب الطاحنة التي تدور رحاها في الشرق والغرب الا وهو صاحب الجلالة الهاشمية **الحسين بن علي** ملك الحجاز والعرب ورافع راية الحق اليوم بين الناطقين بالضاد

وانا لنرجو ان يكون امراء الجزيرة العربية وزعماؤها العضد المتين لهذه النهضة المباركة التي نهضها اخوانهم في الحجاز تأييداً للحق والعدل وتجديداً لمجد العرب الذي أخنى عليه الزمان واستبقاء لسلطتهم المهددة بالزوال بسبب الحرب الناشبة في اطراف العالم لهذا العهد . ذلك بان هذه الحرب اذا استمرت متأججة النار ولو سنة أخرى فمن المحتم ان تكون نهايتها تغيير خريطة العالم تغييراً يندمج فيه اكثر الشعوب التي لم تلجأ الى قوتها وعزمها ولم تنظر في المستقبل من اليوم لتبرهن على انها ذات وجود وحياة

والبلاد العربية بسبب اهمية مركزها وكونها نقطة الاتصال بين الشرق والغرب عرضة لان يتناولها هذا التغيير المظلم اما بان يمحى استقلال اهلها فيفقدون حياتهم القومية الى الابد ، واما بان تستعيد مجدها وتؤسس دولتها وتعود كما كانت مهد المدنية والعلم فتكون نعم الصلة بين الشرق والغرب ومركز التوازن الذي تحرص على بقائه معظم الدول ذات المصالح الكبرى في الشرق

فالعرب اليوم لا بد ان يختاروا حالة من هاتين الحالتين ولا ريب في ان الحالة الثانية هي طلبة كل شعب يريد البقاء في هذا الوجود حرا سعيد متمتعاً بنعمة الحكم الذاتي والاستقلال السياسي . فمن المحال ان يكون للعرب طلبة غير هذه الطلبة وغرض دون هذا الغرض . ولقد أثبتوا اليوم للعالم أجمع ـ بتلك النهضة الحجازية العظمى ـ انهم شعب لن يموت كما يريد اعداؤه من دعاة السيادة الطورانية وان هذا الشعب راغب حتما في ان يكون له وجود سياسي كما لكل الشعوب التي تصادم لهذا العهد تأييداً لمبدأ حرية الشعوب واستقلالها . وما من دولة من الدول التي تحارب في هذا السبيل اليوم الا وترى ان طلب العرب

هذا حق وعدل ، وانهم شعب ذو قابلية كبيرة واستعداد عظيم لان يحكم نفسه بنفسه بشهادة التاريخ وشهادة أكثر الباحثين فى اخلاق الامم وتركيب ادمغتهم الطبيعي . وحسبهم من ماضيهم المجيد اصدق شاهد عدل

قابلت منذ عهد قريب سياسياً من المحايدين وقد كان آيبا من سياحة فى بعض البلاد العربية بعد ان طاف فى بعض الممالك الاوربية وسألته عن رأيه فى الحركة العربية لهذا العهد وما يمكن ان يكون عرفه عنها فى بلدان الحلفاء اثناء سياحته فقال لى:

« ان ثورة الحجاز يحبذها نحو تسعين فى المائة من أهل البلاد العربية التى مررت بها ، ويتمنون الفوز والنصر لجلالة الشريف ، وقد رأيت حيث كنت من مخائل النجابة والاستعداد ما جعلنى على يقين من ان هذا الشعب العربي له مستقبل حسن جدا اذا عرف كيف يتصرف فى هذه الفرصة ، خصوصاً وان العالم سيقلب شكله بعد هذه الحرب وتمر عليه اطوار ليست ببعيدة الزمن كثيراً تختلط فيها الحابل بالنابل ، فاذا أحكم العرب امرهم ووطدوا دعائم وجودهم منذ اليوم كان لهم شأن وكانوا على مستقبلهم آمنين

اما فى بلاد الحلفاء وخصوصاً فى انكلترا فقد انى رأيت لكم أصدقاء كثيرين فما عليكم الا ان تعرفوا كيف تستفيدون من هذه الظروف وارجو ان تفعلوا ذلك »

ولا ريب فى ان خير طريقة لتأمين مستقبل البلاد العربية واستقلال أهلها هو تضامن امراء الجزيرة وتكاتفهم على تطهير تلك البقعة المباركة من دعاة الطورانية ثم تأمين كل أمير على مقامه ومركزه بطريقة تجعلهم متضامنين جميعاً مع المركز العام تضامناً يجعل البلاد العربية مرتبطة الاجزاء موحدة القوة وان اختلفت نوع الادارة اختلافا يناسب كل امارة وكل امير

واذا تراخى الامراء وتوانوا عن جمع كلمتهم وتوحيد قوتهم منذ اليوم فتكون جنايتهم على انفسهم وأوطانهم عظيمة جداً وتفلت من ايديهم فرصة لن يعود لهم مثلها أبدا . وحسبهم تنبيهاً وذكرى كلام ذلك السياسي المحايد الذي اوردناه عما سيؤول اليه حال الامم وتطورها ولو بعد حين . وهو يريد بكلامه احد وجهين اما ان الامم ستضطر الى التكوّن والاندماج بعضها ببعض حتى تؤلف قوتين عظيمتين تحفظا حالة التوازن العامة ، واما ان القوي سيأكل الضعيف فتكون ثمة تصفية فى استقلال الشعوب اشبه بالتصفية التجارية يموت فيها الضعيف ويبقى القوى

وفى كلا الوجهين فالامة العربية يلزمها ان تنظر فى امر سلامتها منذ اليوم ، وذلك بان تكوّن قوتها الذاتية اولا وذلك لايكون الا بجمع كلمة امرائها واتحادهم ، ثم تقويتها بالمساعدة والامداد ثانيا وذلك بان ترتبط مع المركز بالمحالفة مع بعض الدول الكبرى ، ومادام دول الاتفاق اليوم هم بجانب العرب ومن المعضدين لجلالة الملك الهاشمي فالارتباط معهم بالمحالفة هو خير الوسائل لتأمين مستقبل الامة العربية واستقلالها

ومن الثابت اليوم ان الحكومة التركية انما انضمت الى الاتحاد الجرماني لا لغرض سوى ان تستعين بالاستناد الى القوة على بسط سيادتها المطلقة على بلاد العرب واذلال الامة العربية كما وضح ذلك وضوح الشمس لذى عينين بما جنته يدها الاثمة فى سورية والعراق والمدينة المنورة وبما صرح به اكثر زعماء الاتحاديين من انهم يريدون ابادة العرب ابادة تامة كيلا يبقى للترك منازع فى السلطة على جميع اجزاء المملكة التركية والتحكم بكيان شعوبها

على انه بصرف النظر عما اذا كانت هذه الفئة السفاحة تستطيع ان تمد يدها السفاكة الثائرة الى داخل جزيرة العرب كما مدتها الى سورية والعراق بعد ان اصبحت السلطنة التركية على شفا جرف هار . ولم يغن عن الاتحاديين سفكهم لدماء العرب بلا جريرة ولا اثم ، فان هنالك اعتبارات اخرى ينبغي النظر اليها ، وأهمها ان الترك حالفوا الجرمان لاجل ابادة العرب فيلزم العرب ان يحالفوا دول الاتفاق لئلا يبيدهم الترك والجرمان . ثم يتلو هذا فى الاهمية وجوب اتخاذ كل وسائل الحيطة من اجل مستقبل البلاد العربية ومن اجل حرمتها واستقلالها . اذ من البديهي انه متى وضعت الحرب العامة الناشبة اليوم أوزارها وكان قد سمع لسكان الجزيرة العربية صوت اعلنوا به عن امنيتهم فى ابان الحرب فمن البديهي انه لا يمكن ان توضع مسألتهم على موائد الصلح الا موضع الاعتبار والنظر والبحث . بخلاف ما اذا كان لم يسمع لهم صوت ولم يعلم لهم موقف فى هذه الحرب فان مسألتهم تصبح يومئذ على موائد الصلح من الكميات المهملة التى لا تستحق العناية الا من جهة انه فى نصيب من تكون بلاد العرب من الامم المتحاربة ، وفى هذا من الخطر على استقلال امراء الجزيرة واستقلال الشعب العربي ما لا يخفى على بصير

ولا جرم ان الامة العربية مدينة لسيد البطحاء اليوم على نهوضه فى وجه الظالمين تلك النهضة المباركة التى جعلت للعرب مكانة فى المحافل السياسية واسمعت الامم بين دوى المدافع وصليل السلاح صوت الحق والعدل صاعدا من اعماق الجزيرة العربية الا وهو صوت الاستقلال ، فهل لبقية امراء الجزيرة ان يقتدوا بسيد البطحاء ويبرهنوا للعالم اجمع ان الامة العربية متضافرة متعاونة ، وكلها يريد الحرية والاستقلال ، ليضاعفوا عدد اصدقائهم فى الغرب واعوانهم من رجال السياسة . انا نعتقد انهم سيفعلون ذلك وسيفعلون ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ان شاء الله

« مطلع »

[القبلة]

جاءتنا هذه المقالة العصماء من فاضل جليل معروف فى العالم الاسلامي بمؤلفاته الاجتماعية والتاريخية . وان كل سطر من سطورها ينمّ عن شدة غيرته على جزيرة العرب ، وصحة نظره الى ما سيكون من أمرها فى مستقبلها القريب والبعيد ، واخلاصه فى انهاض أهلها الى ما أوجبه عليهم دينهم وكيانهم وقوميتهم من القيام للقضاء على ما بقى للروح الطورانية الخبيثة فى بلادهم أو فيما جاورها من البلاد

لا سيما وانهم ليس فيهم من لم يعجم عود الطورانيين ويعرف ما فى قلوبهم من غلّ للغة القرآن والناطقين بها ، بل ليس فيهم من لم يسجل عليه التاريخ معرفته بحقيقة الطورانيين واعلانه لالحادهم وتعداده لمساويهم واقامته البراهين على أنهم أشد ضرراً على الاسلام واكثر خطراً على العرب من كل شئ آخر ، لما عرفوا به من نكث العهود وخلق الافتراس والغدر اذا قدروا ، والتسفل والتذلل اذا ضعفوا وعجزوا

وانا لا نظن حضرة الفاضل صاحب المقالة قصد من هذه الدعوة تكليف أهل أى قطر من أقطار جزيرة العرب الانتقال الى ميادين القتال فى الحجاز ، لان القائمين فيه قد وفقهم الله تعالى الى ما يحبه ويرضاه من البطش بأعدائه والانتصار عليهم والباسهم لباس الهوان والخذلان فى كل ميدان

وها ان الحجازيين يسمعون ذكرهم دائراً على كل لسان ، وحديث نهضتهم منتشراً فى كل مكان . وشعراء الاقطار يترنمون بالثناء على نهضتهم ، وصحف الشرق والغرب تتناقل بشائر انتصاراتهم ، حتى سمعت الامم بين دوىّ المدافع وقعقعة السلاح صوت الحق والعدل الصاعد من قلب جزيرة العرب كما يقول المؤرخ الفاضل منشئ هذه المقالة

أجل . ان الموقف الحاضر والفرصة السانحة يدعوان سكان جزيرة العرب الى كشف القناع عن مبلغ تمسكهم بقوميتهم وحرصهم على كيانهم والدلالة على انتباههم الى تلك الحقيقة التى لا ريب فيها وهى أنّ ما تملكه الامم اليوم سيظهر أثره فى خريطة العالم متى وضعت الحرب أوزارها . وقد أعذر صاحب هذه المقالة بما أنذر ، وان هذا اليوم له ما بعده ، والسلام

الروح الطورانية

وما تقوله عنها شاعر تركى مسلم وشاعر تركى تورانى

نشرنا فى العدد الماضي مقالة أثبتنا فيها على شئ من وصف الروح الطورانية ومساعي ملاحدة الاتحاديين لاحيائها بعد أن تعاون المسلمون من العرب والترك وسائر الامم على تقليص ظلها وكسر شوكتها واستئصال شرورها ، رحمة بالانسانية ، وحفظاً لآدابها ، واشفاقاً على مآثرها الجليلة أن تسحق تحت ذلك الخطر الداهم والشر المستطير

وقد اطلعنا بعد كتابة تلك المقالة على كتابين يتضمن أحدهما كلمة لشاعر الترك الكبير المرحوم نامق كمال بك في ذم الروح الطورانية وبيان ما أصاب الانسانية من فظائعها . ويتضمن الثانى أشعاراً لشاعر الترك الجديد محمد أمين بك يفتخر فيها بتوران والتورانيين والروح التورانية ويستفز الناشئة التركية الى احياء هذه النزعة الخبيثة . فرأينا أن ننقل للقراء كلام الشاعر التركى المسلم وكلام الشاعر التركى التورانى مع ترجمتهما ، ليكون لهم من ذلك مثال صحيح لما قلناه في العدد الماضى

قال المرحوم نامق كمال بك :

« جنكيز كبي ، قبلاندن يرتجى ، بيلاندن خائن ، شيطاندن مدسس بررئيس جبارك سائقهٔ آمال خونخوارانه‌سيله (قره قوروم) صحرالرندن آسيانك هر طرفنه يايلان ميليون ميليون وحشيلر ، مملكت يقمقده ، انسان تلف ايتمكده طوفاندن كرى قالير آفتلردن دكل ايدى »

ترجمتها :

« ان الملايين من الهمج والمتوحشين الذين خرجوا من صحارى (قره قوروم) وانتشروا فى كل انحاء آسيا بسائق الاطماع الدموية التى اتصف بها جنكيز الجبار ـ الذى كان أشد افتراساً من النمر وأقطع خيانة من الثعبان واعظم وسوسة من الشيطان ـ انما كانوا آفة من آفات البشر ، وليسوا أقل من الطوفان تخريباً للبلاد وافناء للعباد »

وقال محمد أمين بك التركى التورانى الذي يسميه الاتحاديون (شاعر الترك) مخاطباً الامة التركية :

سنك كبي بريكيت و براولو ملت
انسان اوغلو طوغدوغى كوندن برى كورمدى.

سن هر يرده فتوحات نوركولرى چاغيردك ؛
قارا خانلر ، اوغوزلر ،
أتيلالر ، جنكيزلر ، تيمورلنكلر ، ياووزلر
سنك كنيش كوكسكى قابارتدبران اجدادك.
سن توغكى ديكديكك اوچ دنيانك اوستنده
بياض ، سياه ، عرقلرك ديللرنده آكيلدك ؛
شرقك ، غربك يوزلرجه بوتلرينك اوكنده
قيليج ايله قالقانك برنا كرسى طانيلدك

ترجمتها :

ان بنى البشر منذ خلقوا الى الآن
لم يروا أمة باسلة وعظيمة مثلك
انت التى ترنمت باناشيد الفتوحات فى كل مكان
وان قره خان واوغوز ، وأتيلا وجنكيز ، وتيمورلنك
وياووز (السلطان سليم) هم اجدادك الذين يمتلئ صدرك الواسع فخراً بهم
انك ركزت رايتك فوق القارات الثلاث (اوربا

وآسيا وأفريقية) تجري ذكرك على ألسنة البيض والسود وعرفك الناس بين مئات الاوثان في الشرق والغرب بأنك آلهة السيف والترس

فانظر كيف كان كمال بك يتبرأ من جنكيز التوراني وقومه الهمج المتوحشين المخربين ، وكيف يقول محمد أمين بك لناشئة الترك ان جنكيز وتره خان وتيمورلنك .... الخ هم اجدادكم الذين تمتلئ صدوركم فخراً بهم

بل انظر الى ذلك المجنون كيف يقول ان البشر منذ بداية وجودهم الى الآن ماراًوا أمة أكثر عظمة ولا أشد بسالة من الامة التي اولئك اجدادها وهؤلاء احفادها . وكأنه لم يكفه كل هذا الهذر والهذيان حتى رفع تلك الامة الى مقام الربوبية واسند اليها الألوهية

واننا ما كنا لنعبأ بهذه الاقوال التي قرأنا وسمعنا مئات أمثالها من هؤلاء الملحدين المغرورين لولا أن هذا الشاعر هو اعظم شاعر عندهم ، وأول من دعا الى تجريد لغتهم من الالفاظ العربية ، وانه لا تقول بيتاً من الشعر الا ويحفظونه لاطفالهم وينتشر على ألسنة شبيبتهم أكثر من انتشاره في جرائدهم ومجلاتهم وكتبهم

أما الكتاب الذي نقلنا عنه هذه الاشعار فكله من نظم محمد امين هذا وعنوانه :

« أي تورك اويان ! »

ومعناها :

« أيها التركي استيقظ ! »

وكتب فوقها : « تورك يوردنه »

أي : الى الوطن التركي او (جمعية الوطن التركي)

وقد وجدنا هذه النسخة مع نسخ أخرى متعددة في مدرستهم الابتدائية التي كانوا فتحوها في المعلاة بمكة المكرمة وقد أحضروها بقصد توزيعها على أطفال بلادنا لينرسوا في نفوسهم من الصغر تمجيد جنكيز وتيمورلنك وغيرهما من اعداء الاسلام والعرب وليوهموهم أن تلك الامة أعظم من الامة التي ظهر منها محمد صلى الله عليه وسلم ، فرد الله تعالى كيدهم الى نحرهم ، وأنقذ هذه الديار من دسائسهم ونزغاتهم وأوزارهم ، ولله الامر من قبل ومن بعد

غدر التورانيين باهالي الحلة

روت جريدة (الكوكب) الغراء انه لما وصل (عاكف بك) الحاكم التوراني الى بلدة (الحلة) الواقعة على نهر افرات في العراق يوم الاربعاء ١٩ المحرم أرسل الى أعيانها عهد الامان ودعاهم الى مقابلته خارج البلدة . فلما خرجوا لاستقباله قبض عليهم واعتقلهم ثم أباح البلد لجنده فنهبوا الاهالي ودمروا كثيراً من منازلهم وزجوا في السجن كبير ساداتهم وهو (السيد محمد القزويني) وشنقوا ثمانية من مشائخهم . ففر أحد أقارب السيد القزويني الى البادية واخذ في اثارة القبائل العربية على احكام التورانيين الجائرة

زحف الجيش الهاشمي

الى — المويلح —

اتصل بنا أن سرية من جيش حضرة صاحب السمو القائد المعظم **الامير فيصل** حفظه الله قد زحفت للاستيلاء على ثغر **المويلح** قاصدة بذلك توسيع خط الدفاع على الاعداء وزيادة عدد المراكز التي تهدد منها السكة الحديدية

فرح المصريين

بانتصارات الجيوش الهاشمية

جاءتنا البرقية التالية من حضرة صاحب العزة السري الوجيه محمد وحيد بك الايوبي :

مصر — في ٩ ربيع الثاني (الساعة ٣ مساء)

جريدة القبلة — بمكة المكرمة

ان مصر في فرح عام عظيم لانتصارات جيش ابن الرسول

وحيد

وصول أشرف

الى مكة المكرمة

وصل (أشرف) الى مكة المكرمة تحت الحفظ في نحو الساعة الثالثة من صباح أمس ومعه اسير برتبة يوزباشي اسمه عزت افندي وآخر برتبة ملازم واسمه ادهم افندي

وقد سلموا الى حضرة وكيل القائد العام في مكة المكرمة لوضعهم في المكان المخصص لهم في الثكنة العسكرية بجرول

التجارة في (الوجه)

جاءنا من مقام رئاسة وكلاء الحكومة الهاشمية السنية البلاغ الآتي :

بما أن منطقة ثغر (الوجه) صارت من جملة املاك الحكومة العربية الهاشمية فقد فتحت تلك الجهة أبوابها للتجارة العمومية وارسال البضائع اليها بشرط مرورها من جمرك جدة

وعلى ذلك فان الحكومة السنية تعلن كل من اراد أرسال أنواع البضائع الى هناك بان له الحرية التامة في ذلك بضمانة الحكومة ، وهي تقبل مراجعة كل من يحصل لبضائعه ادنى ضرر وتزيل كل الاسباب والموانع في هذا الباب على الشرط المذكور آنفاً

اما البضائع التي لا تمر على جمرك جدة فتعد مهربة وتصادر ويعاقب صاحبها . وليكون ذلك معلوماً للعموم اقتضى اعلانه

توتر العلائق

بين المانيا والولايات المتحدة

ورد في التلغرافات التي وصلت الينا اثناء طبع الجريدة أن الباخرة (فيوبانيوز) الالمانية التي كانت محجوزة في ثغر (شارلس تون) بأمريكا منذ بداية الحرب قد فرت من هناك على حين فجأة

والمظنون أنها أقدمت على هذا العمل بإيعاز من وزارة البحرية الالمانية

وقد توترت العلائق بسبب ذلك بين الولايات المتحده الاميريكية وألمانيا لان فيه خرقاً لحياد الاولى . ودخلت المسألة في شكل أزمة سياسية . وتقول الجرائد الاميريكية التي تصدر في نيو يورك : « ان قطع العلائق بين الحكومتين أصبح لا يحتمل الا بضع ساعات » على أنه لم يصدر بلاغ رسمي بهذا الشان حتى الآن

النقود الفضية

الممسوحة

جاءنا من مقام رئاسة الوكلاء الفخام البلاغ الآتي :

ان الحكومة العربية الهاشمية أيدها الله قد علمت بأن التجار وعموم الباعة في الاسواق يمتنعون من قبول النقود الفضية الممسوحة (اي الريالات المجيدية وأنصافها وأرباعها والقروش الفضية) وقد حصل ولا زال يحصل للناس ضرر من هذه الجهة خصوصاً طبقة العمال والارامل والعائلات الفقيرة . حتى صاروا يضطرون الى بيع هذه النقود للصرافين بنقص فاحش . ولدى عرض هذا الامر على الحضرة الملوكية الهاشمية صدرت الارادة السنية بوجوب قبول كل النقود التي لا تزال عليها أثر الكتابة ومعاقبة كل من تردد في التعامل بها . وأما النقود الممسوحة كتابتها تماماً فكل من بيده شيء منها يقدمه للخزينة المالية الجليلة ويستلم منها عوض المجيدي الممسوح الذي هو بعشرين قرشاً دارج البلدة خمسة عشر قرشاً دارج البلدة سالماً من المسح وكذلك كل أجزاء النقود الفضية تبدل من خزينة المالية الجليلة بنقص الربع . وذلك لازالة الضرر الواقع للناس الى ان تنفد من أيديهم هذه النقود الممسوحة التي يتضررون منها . وقد اقتضى اعلان هذا ليحيط الجمهور به علماً

أخبار خارجية

زنجبار

أرسلت حكومة زنجبار حضرة السيد سرحان بن ناصر البوسعيدي والي زنجبار الى مصر ليدخل في مدارسها السيد فريد والسيد سعود نجلي السيد علي بن حمود سلطان زنجبار السابق

عزيمة انكلترا

خطب المستر لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية خطبة في مجلس العموم الانكليزي قال فيها :

اقف أمام المجلس اليوم وعلى عاتقي أثقل تبعة تقع على عاتق رجل هو المشير الاكبر للمملكة في اعظم حرب خاضت بلادنا غمراتها ، وهي الحرب التي يتوقف مصير هذه البلاد على نتائجها . وحسبي أن أقول انها أعظم حرب وقعت في تاريخ البشر . وأن عبئها أعظم عبء تحمله هذه البلاد أوسواها من البلدان . وستكون نتائجها أعظم من نتائج كل حرب أكتوت الانسانية بنارها

فلتنبذ الامة كلها رغاءها وكمالياتها ومسراتها ولهوها وتأنقها فداء للمصلحة العامة كما فعل جنودنا الابطال . ولتعلن على رؤوس الاشهاد صومها العام وتقشفها الوطني ابان الحرب

انها اذا فعلت ذلك حسنت حالة الامة وقويت عقلياً وادبياً وجسدياً

ان جيوشنا قد تتمكن من اخراج العدو من قرى فرنسا الخربة وتطرده من سهول البلجيك الى ما وراء نهر الرين . ولكن الامة كلها اذا لم تتحمل جانباً من عبء النصر فانها لا تستفيدمنه . فالامة لا تعظم بما تربحه بل بما تبذله . وما علينا الا أن نجعل ثقتنا بجيشنا بدلاً من الاستسلام الى عهود نكث العدو بها وانتهك حرمتها أكثر من مرة

ولما انتهى لويد جورج من خطبته نهض المستر اسكويث رئيس الوزارة السابقة فقال :

لست أود أن أكون زعيم حزب معارض لاني لا أتوقع أن أرى هنا معارضة

ميادين الشرق وميادين الغرب

احتدمت المناقشة بين الكتاب الحربيين على أثر انفراط عقد مؤتمر الحلفاء في رومة . ففريق منهم تقول بوجوب العناية بالميادين الغربية وفريق تقول بوجوب الالتفات الى الميادين الشرقية . وقد كثر انصار القائلين بأن مساعي الحلفاء الحربية في الشرق يجب أن تكون محدودة الآن حتى يكسروا قوة ألمانيا في الغرب الذي جمعت فيه اعظم جيوشها . ولكن يقال من جهة ثانية ان مصلحة الحلفاء تقضي بالفصل بين ألمانيا والنمسا . وقد كثر القال والقيل ولاسيما في باريس عما اذا كان مؤتمر رومة أثر على شيء من هذا أملا

الباخرة (منصورة)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أن الباخرة منصورة عادت من بورسودان وسواكن وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٠	فول
٣٠	بصل
٥٠	رأس غنم
٢٠	بطاطس
٥	سكر
١٤	قماش
١٠	تنكات غاز
١٦	بضائع مختلفة

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٤ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
صددنا هجوم الاعداء بالقرب من (لوس) واستولينا على خنادق المانية عديدة فى ميدان (ايبر)

اذعان اليونان

أثينة – فى ٤ ربيع الثانى
أقام اليونانيون احتفالا حيوا فيه رايات الحلفاء . وقد حضره سفراء الدول المتحالفة ورجال الوزارة اليونانية

اختلاف البلغاريين والالمان

جاسى – فى ٤ ربيع الثانى
ازدادت الاحوال سوءاً بين البلغاريين وجنود الالمان . وقد نشب بين الفريقين عراك زهقت فيه أرواح كثيرة

الميدان الفرنسوي

باريس – فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
ان المدافع تطلق بصورة متقطعة على مجموع خطوط القتال . وقد اشتدت الوطأة بوجه خاص فى مقاطعة (فردون) وفى (الالزاس)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
أصدر الجنرال هايغ بلاغاً رسمياً قال فيه : ان جيوشنا اسرت ٣٥٠ أسيراً فى جهات (ترانلوى) . وان الالمانيين قد خابوا فى هجماتهم التى قاموا بها للوصول الى خطوطنا فصددناهم بكل عزم وثبات

الالمان وسويسرا

باريس – فى ٥ ربيع الثانى
مازال الالمانيون يحشدون جنودهم على حدود سويسرا . وسيكون الفرنسويون على استعداد تام لمقابلتهم اذا شعروا منهم بنية الهجوم من تلك الجهة . وقد مد الفرنسويون الخطوط الحديدية الجديدة على حدود سويسرا وأنشأوا الطرق والمسالك هنالك

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ٥ ربيع الثانى
هجم الالمانيون مرتين فى الجهات الغربية من نهر (ريغا) فصدتهم الجيوش الروسية وألحقت الفشل بما بذلوه من المساعى
انسحبت القوات النمسوية الى الجهات الغربية من (اوبى بوتيك) . وأخذ الروس من النمسويين عدة خنادق فى جهات (بجشانى)

ميدان العراق

لوندرة – فى ٥ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
هجمنا على الاعداء هجوماً عظيماً فى ميدان كوت الامارة بالعراق . واستولينا على الخنادق التى كنا قد أخليناها بصورة مؤقتة منذ بضعة أيام . وقد بلغ عدد قتلى الترك الذين دفنوا مقدار تسعمائة وخمسين قتيلا . ووقع فى أيدينا مائة وخمسة وعشرون أسيراً . وغنمنا مدفعاً كبيراً ومدفعاً رشاشاً ومؤونة لتجهيز وبناء ثلاثة خنادق

انزال طيارات ألمانية

باريس – ٥ فى ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
انزل الفرنسويون ثلاث طيارات من طيارات الاعداء الى الارض فى بلاد (الالزاس)

الميدان الرومانى

بتروغراد – فى ٥ ربيع الثانى
أسر الرومانيون من الاعداء ١١٣٠ أسيراً فى شمال (بالك بنى)

الجيش البلجيكى

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى
صد البلجيكيون هجمات جنود الهساس الالمانيين .

الميدان الرومانى

بتروغراد – فى ٧ ربيع الثانى
تدل البلاغات الرسمية الرومانية على أن (هندنبرغ) قد خاب فيما حاوله من قلب جناح الجيش الروسى الرومانى . وقد انسحبت الفرق الالمانية من مراكزها ووضع بدلا منها جنود من الترك والنمسويين ،

توزيع الجيش الالمانى

لوندرة – فى ٧ ربيع الثانى
أخبر الثقات فى بلاد هولندا أن الجنود الالمانية تحتشد على حدود هولندا فى جهات (جنزل) وبعضها يرسل الى الالزاس . وتقدّر تلك القوة بأربعين ألف مقاتل بينهم كثير من رجال المدفعية

الميدان الروسى

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
أسر الروسيون ألف مقاتل من جيش العدو أثناء المعركة التى دارت فى جنوب (بيكو نيفا)
وأسر الروسيون أيضاً فى يوم عيد ميلاد امبراطور ألمانيا ثلاثمائة وستة وخمسين أسيراً من الاعداء فى (زاقالوى) وقتلوا خمسمائة

الميدان الفرنسوى

باريس – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
هاجمت جيوشنا خطوط الاعداء فى الجهات المجاورة لموقع (فرسيل) ، وأمطرت خنادقهم بوابل من نيران القنابل ، وألحقت بهم خسائر عظيمة
اخترقت جنودنا الخط الثالث من خنادق الاعداء بالقرب من (ارمنتيير) ، وأسرت عدداً عظيماً منها انفجر لغم كان موجوداً بالقرب من (لنس) . وأصلت بطارياتنا المراكز الرئيسية للعدو هناك ناراً حامية

الميدان الفرنسوي

باريس – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى فرنسوى]
نشب قتال بين دورياتنا ودوريات الاعداء فى مقاطعة (شمبانيا) و (ايبارج) وفى مقاطعة (الالزاس)
صددنا هجوماً وجهه الاعداء على خنادقنا فى (هرتمن ويلركيف)

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
غزونا خطوط الاعداء الواقعة فى الشمال الشرقى من (فرمل) وأطلقنا مدافعنا على المتاريس الالمانيه فقتلنا كثيراً من الموجودين فيها
اخترقت مفرزاتنا خطوط الاعداء فوصلت الى الخط الثالث الواقع فى الشمال الشرقى من (ارمنتيار) وأتلفنا المتاريس وقتلنا من فيها من الرجال وأسرنا بعضاً منهم
اشتدت وطأة المدافع من الطرفين فى شمال ميدان السوم وفى منطقة ايبر
اطلقنا مدافعنا الضخمة على مراكز الاعداء ومستودعاتهم فى شمال (الانكر) وقرب (لنس)
حطمنا طيارة ألمانية وفقدنا واحدة من طياراتنا

بين الروس والترك

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
استولت جيوشنا بأسنة الحراب على خنادق الترك التى فى الخط الاول الواقع فى الجنوب الغربى من (بوتوتورى) ووطدت اقدامها بالرغم من الهجمات الشديدة التى قابلنا الترك بها فألحقنا بهم خسائر جسيمة . وقد أتلفنا خنادق الاعداء ونسفنا ستة أفران خاصة بصنع الالغام . وأخلى الاعداء مراكزهم . ثم اعادوا الكرّة علينا فأرجعناهم الى الوراء وأسرنا منهم ضابطاً و ٢٨ جنديا
[القبلة] – لانعلم بين بلاد الاتضول الناشبة فيها الحرب موقعاً اسمه (بوتوتورى) ولعل هذه الموقعة بين الروس والجيش العثمانى الذى ارسله الاتحاديون الى ميدان (ريغا) لمساعدة الالمان

الميدان الرومانى

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى روسى]
نجحنا فى المعركة التى نشبت فى الشمال من (جاكوبنى) الواقعة فى الجنوب الغربى من (كيمبولونغ) وأسرنا ألف جندى وثلاثين ضابطاً

ميدان العراق

لوندرة – فى ٨ ربيع الثانى
[بلاغ رسمى انكليزى]
استولينا فى الضفة اليمنى من نهر دجلة – فى الجنوب الغربى من كوت الامارة – على الخط التركى الاول والخط التركى الثانى فى ميدان عرضه أربعة كيلومترات ، وعلى الخط الثالث والرابع فى ميدان عرضه ستمائة متر

مؤتمر جديد للحلفاء

بتروغراد – فى ٨ ربيع الثانى
وصل مندوبو فرنسا وانكلترا وايطاليا الى بتروغراد لحضور مؤتمر الحلفاء